

رئيس مجلس الإيكاو يؤكد أن الابتكار والتعاون مفتاح لمستقبل الطيران الذي يتسم بالاستدامة والقدرة على الصمود

للنشر الفوري

مونتريال وبروكسل، ٢٦/١١/٢٠٢١ - في معرض الإشارة إلى النجاح الهائل الذي حققه "مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا"، دعا رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتورى شاكيتانو كبار مسؤولي قادة الطيران الأوروبيين إلى مواصلة الابتكار والتعاون كوسيلة لمواجهة التحديات المترابطة لتغير المناخ والتعافي من الجائحة.

وقدم رسالته في بروكسل خلال "الندوة المشتركة بين اللجنة الأوروبية للطيران المدني والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكنترول) بشأن الذكاء الاصطناعي" وذلك في ٢٤ نوفمبر وخلال اليوم التالي لانعقاد الدورة السادسة والخمسين للمجلس المؤقت لليوروكنترول.

وصرح السيد شاكيتانو قائلاً: "لقد شهدنا مستوى ممتازاً من التعاون من جميع الجهات المعنية، وهو أمر مُشجع للغاية"، ومضى يقول: "إن سيناريو ما بعد مرحلة الجائحة يتطلب منا جميعاً التفكير بشكل مختلف عما كان عليه الحال في الماضي. كما أنه يعزز فهمنا الطويل الأمد في مجال الطيران العالمي بأن التضامن والتعاون الإقليميين عنصران أساسيان لنجاحنا المشترك."

ويُهدد [الإعلان الوزاري للجنة رفيعة المستوى \(HLCC\)](#) الطريق لتحقيق تعافي قطاع الطيران وقدرته على الصمود. وبالرغم من أنه ليس وثيقة ملزمة قانوناً، إلا أنه يعكس روح التضامن والحزم ويُمرّر رسالة سياسية قوية إلى المجتمع الدولي والاقتصاد العالمي.

ويتمثل أحد الجوانب الهامة في توافق الآراء بشأن تعافي قطاع الطيران العالمي في التركيز على الابتكار. ولدعم ذلك، تعمل الإيكاو على مواءمة جهود المنظمة وإصلاحاتها مع احتياجات الدول وقطاع الطيران وإعادة تقييم كيفية تفاعلها مع الابتكار والمبتكرين.

وهو ما يشكل استجابة لكون قطاع الطيران في مرحلة ظهور حقبة جديدة من الابتكار في تصميم وتشغيل الطائرات، وتناول المسائل المتعلقة بالسلامة والأمن والكفاءة والاستدامة بشكل أعمق وأكثر ترابطاً ويقضي اتباع نهج شامل لتحقيق التكامل.

وقد أشار رئيس المجلس إلى مثال الطائرات المستقلة، والتي يُتوقع أن تكون قادرة على اجتياز مسارات سريعة وعفوية في بيئة مزدحمة وتتطلب اعتماد "الذكاء الاصطناعي" (AI) كدعامة أساسية لقدرات إدارة المجال الجوي في المستقبل.

وأشار السيد شاكيتانو إلى بلورة نموذج أوروبي واعتماد آليات التعاون الإقليمي بنجاح، مما ساعد على مواجهة التحديات والفرص الرئيسية المتعلقة بالنقل الجوي على الصعيدين الفني والسياسي، وذلك على جميع مستويات السلامة والأمن والاستدامة في مجال الطيران والتصدي للآزمات الناشئة.

وفي سياق التطلع إلى قطع المسار المعقد للطيران نحو التعافي، أوضح الرئيس أهمية إعطاء الأولوية لتطور نهج السلامة لتوفير "قدرات إدارة المخاطر الهيكلية وعلى مستوى النظام ككل داخل بيئة تتسم بالتعاون والوطيد وتقاسم الموارد".

وقد شكّلت الاستدامة البيئية موضوعاً هاماً آخر لدعوة الرئيس في بروكسل، لا سيما في سياق أعمال الإيكاو التحضيرية بشأن تحديد هدف طموح طويل الأجل. وستتوج هذه الأعمال باجتماع رفيع المستوى يُعقد من ٢٠ إلى ٢٢/٧/٢٠٢٢، حيث سينظر مجلس الإيكاو أولاً في نتائجه ثم تُعرض على الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الحادية والأربعين.



مصادر للمحررين

[مكتب الإيكاو الإقليمي لأوروبا والشمال الأطلنطي](#)

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة وتوصية دولية تساعد في إضفاء الاتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، مما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفّر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة لبيّتم تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: [@ICAO](#)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

المسؤول الإعلامي

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٩٥٤-٦٧٠٥ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٤٠٩-٠٧٠٥ (٥١٤) +١

تويتر: [@wraillantclark](#)

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)